

تصدر عن مكتب الاعلام والنشر في تجمع اللجان والروابط الشعبية

هل دخل لبنان حال الانتظار من جديد؟

كلمة بيروت

هل دخل لبنان في حال الانتظار من جديد؟

هل خرجنا من الحرب ولم ندخل في السلم، كما هو حالنا منذ عقود؟ اسئلة يطرحها المواطن اللبناني وهو يرى الوضع السياسي المحيط به تهب عليه هبة باردة في المساء وهبة ساخنة في الصباح.

البعض المتفائل يقول لو كان الوضع هسأً كما يقولون، لكان حريق حادثة الرمل العالي، وقد سقط فيها شهيدان، اشعل البلد، ولكانت مواجهات كورنيش المزرعة بالحجارة قد تحولت الى اقتتال دام. ويدعم هذا البعض وجهة نظره بالدور الذي يقوم به الرئيس بري، محلياً وعربياً، والتجاوب الذي تلقاه مساعيه من كل الاطراف.

اما البعض المتشائم فيرى ان ما يجري من مظاهر تهدئة ليس الا حقن "تخدير" تحاول من خلالها كل الاطراف كسب الوقت للانقضاض على بعضها البعض في الوقت المناسب.

ويرى هذا البعض انه رغم نصائح التهدئة التي تقدم من جهات عربية ودولية لبعض الاطراف، فان هذه الاطراف ذاتها تظمن "اصدقاءها" بان تطورات اقليمية ضخمة ستجري وستترك اثارها "الايجابية" على لبنان.

وبين التفاؤل المرغوب، والتشاؤم المزعج، ينبغي للبنان ان يحدد جملة معايير يقيس بموجبها بارومتر السياسة اللبنانية.

اول المعايير مدى اقترابنا او ابتعادنا عن فكرة حكومة الوحدة الوطنية؟

ثاني المعايير مدى استعداد الاطراف المعنية للعودة الى الحوار باي شكل متاح؟

ثالث المعايير مدى استعداد رئيس الحكومة، او مدى قدرته، على زيارة دمشق وكسر الجليد القائم معها؟

رابع المعايير مدة قدرة الحكومة على النجاح في فرض الانسحاب الاسرائيلي من "الغجر" اللبنانية، وفي الاسراع بايجاد حل لمزارع شبعاً (ولو في اطار النقاط السبع التي طرحها رئيس الحكومة أي وضعها باشراف دولي) وكذلك لقضية الاسرى والمعتقلين؟

في ضوء هذه المعايير يستطيع المواطن اللبناني ان يسشرف القادم من الزمن، اذا كان يحمل حلاً او توتراً.

اما كلمات المجاملة و" قبيلات القصر" وحلول قضايا شكلية عالقة (كالتشكيلات وغيرها) فلا مدلول سياسي لها يمكن الركون اليه.

## اسئلة من وحي رقم مخيف

الرقم المخيف عن عدد العراقيين الذين قضاوا منذ بدء العدوان الامريكي على العراق والبالغ 654965، يطرح تساؤلات بالغة الخطورة على الضمير الانساني وعلى المؤسسات الدولية. اول التساؤلات: من المسؤول عن هذا الكم من الضحايا الذي فاق عدد ضحايا القنبلة الذرية في هيروشيما؟

أليس الاحتلال الامريكي، وكل من سار في ركابه هو المسؤول عن مصرع مئات الاف العراقيين، خصوصاً ان الاتفاقيات الدولية تعتبر ان أمن المناطق المحتلة هو مسؤولية قوات الاحتلال؟

الا يستحق الرئيس الامريكي بوش وكبار معاونيه في واشنطن، والذين ساروا في ركاب احتلاله للعراق، ان يحالوا الى محكمة دولية لارتكابهم جرائم ابادة جماعية وجرائم ضد الانسانية؟ ألا ينبغي محاسبة كل مسؤول عربي او غير عربي سهل او تواطأ او شارك بعملية غزو العراق على موت مئات الالاف من العراقيين؟

الا ينبغي ان يضاف هذا العدد المتزايد كل يوم الى عدد ضحايا الحصار الامريكي الجائر للعراق والذي بلغ اكثر من مليون ونصف عراقي، اكثرهم من الاطفال، لنذكر حجم الجريمة الانسانية الضخمة التي ارتكبتها الادارات الامريكية المتعاقبة، ومعها حلفاؤها الغربيون، وادواتها المحليين والاقليميين ضد شعب العراق العظيم؟

الا ينبغي ان تؤدي هذه الارقام المخيفة الى الدعوة الى انسحاب فوري للمحتل وعملائه من العراق مسقطه بذلك تلك "الحجة البليدة" المشبوهة التي تطالب ببقاء المحتل من اجل ان لا تقع حرب اهلية في العراق فيما الضحايا يسقطون كل يوم بالمئات.

الا يحق لنا اليوم ان نفهم مبرر تهرب قوات الاحتلال من احصاء عدد الضحايا المدنيين العراقيين منذ بدء العدوان على العراق، وان نستنتج انهم كانوا يعدون انفسهم لارتكاب هذا الكم الهائل من الجرائم الجماعية.

الا تحرك هذه الارقام المفزعة الحد الادنى من وجع الضمير لدى الحكام والقيادات والمرجعيات التي تدبر وجهها عما يجري في العراق، فلا تحتضن مقاومته الباسلة، ولا تساند شعبه المظلوم، ولا تسعى لاجراجه من محنته الدائمة.

ان ما يجري في العراق هو نموذج لما يطمح المخطط الصهيوني امريكي ان يعمم على كل دول المنطقة اذا لم تقم في هذه المنطقة مقاومة سياسية وعسكرية، شعبية ورسمية، لهذا المخطط.

وهل بات شعار "تحرير" العراق الذي هلل له البعض داخل العراق وخارجه "تحريراً" للعراق من العراقيين.

فاما المقاومة واما الفناء...  
وامتنا تأبى الفناء، وتواصل المقاومة.

<p><b>طوارئ في ايران</b></p> <p>بعد الاجتماع العسكري الطارئ الذي دعا اليه سماحة السيد علي الخامنئي في طهران، وتصادد الحديث عن احتمال ضربة عسكرية امريكية ضد ايران، استعادت بعض الاوساط كلاماً قاله المنسق العام للتجمع قبل ايام عن امكانية لجوء ادارة بوش الى ضربة عسكرية لايران قبيل الانتخابات النصفية عليها توقف التراجع المريع في شعبية الجمهوريين.</p> <p>المطلعون واثقون ان الضربة العسكرية الامريكية لايران ستكون واحدة من المغامرات العديدة " غير المحسوبة" التي وقعت بها ادارة بوش، ويذكر هؤلاء بعملية عسكرية فاشلة في عهد الرئيس السابق كارتر ساهمت باسقاطه في معركة الرئاسة بدلاً من ان تسهم في تجديد ولايته.</p>	<p><b>التجربة النووية الكورية</b> <b>ضربت الهيبة الامريكية</b></p> <p><b>المنتدى القومي العربي بعد اجتماع لجنته التنفيذية برئاسة الدكتور محمد المجذوب، أصدر بيان تضمن ارتياحه لاجواء التهدة المحلية والعربية السائدة، واعتبر ان التجربة النووية الكورية ضربة قاصمة للمشروع الامبراطوري الامريكي والهيبة الامريكية في العالم، متوقفاً امام تصاعد المقاومة العراقية، الكمي والنوعي، خصوصاً بعد مواجهات الديوانية، داعياً الاخوة الفلسطينيين الى الخروج من منطق الاقتتال والتذكر دائماً ان مشكلتهم مع الاحتلال ومع الحصار وليست مع حكومتهم المنتخبة</b></p>	<p><b>العلاقة العربية – الايرانية</b> <b>ايجابيات واشكالات</b></p> <p>رأى الاخ معن بشور الامين العام السابق للمؤتمر القومي العربي ان في العلاقة العربية – الايرانية ايجابيات ينبغي تطويرها، واشكالات ينبغي معالجتها، متوقفاً امام الاشكالات المذهبية والقومية التي يلعب عليها اعداء العرب وايران، وقضية الجزر الثلاث التي ينبغي ايجاد حل سياسي وديبلوماسي لها، ومسألة النظام الامني الاقليمي في الخليج، بالاضافة الى القضية العراقية واستيراد القضية الافغانية.</p> <p>ملاحظات بشور جاء في اطار مداخلة قدمها لندوة نظمها مركز الحضارة للدراسات العربية والايرانية في بيروت بحضور ممثل رئيس الجمهورية ونواب وزراء حاليين وسابقين، والسفير الايراني ونقيب الصحافة وحشد كبير من المهتمين. وقد شارك في الندوة ايضاً العميد الدكتور امين حطيط ورئيس مركز الحضارة الشيخ على ميرزائي وادارها الاعلامي محمد شري.</p>
--	--	--

### رحيل ايلي بوري

وجه تجمع اللجان والروابط الشعبية برفقة الى عائلة الفقيد النقيب ايلي بوري احد الوجوه القومية العربية الذي توفي في كندا واحد اصداق التجمع البارزين على مدى عقدين من الزمن.

بوري الذي نعاه المنتدى القومي العربي الذي كان احد اعضاء امانته، فلسطيني الاصل، لبناني الهوى، عربي الانتماء. شخصيات وهيئات ومؤتمرات عديدة ارسلت لعائلته برقيات عزاء

<p><b>مشاركة كثيفة تفوق التوقعات</b></p> <p>تتوقع اوساط مطلعة ان يفوق حجم المشاركة في المهرجان الذي دعا اليه التيار الوطني الحر كل التوقعات، وترد هذه الاوساط هذا الأمر الى امرين سلامة موقف العماد عون خلال الحرب وبعد نظره من جهة، والى بيان مجلس المطارنة الذي بدا وكأنه منحاز الى فريق معين في قضية حكومة الوحدة الوطنية التي طالما طالبت بكركي بها.</p> <p>-----</p> <p><b>توضح ناقص</b></p> <p>رغم التوضيح الذي نشرته جهة سياسية – عسكرية حول جولة نائب منتم اليه في الخارج اثر شائعات ذات طبيعة امنية، فان السؤال يبقى: لماذا لم يقطع النائب المذكور جولته ويعود، ولو ليومين الى لبنان ليقطع دابر كل مصطاد في الماء العكر.</p>	<p><b>ممنوع ان يكون للبنان نظام دفاع جوي</b></p> <p>تردد ان مسؤولاً حكومياً بارزاً تورط وطلب من جهة اقليمية فاعلة نظاماً دفاعياً جوياً فاعلاً، فقامت قيامة "سفراء" و "قناصل" توافقوا اليه مستفسرين ومستتكرين وضاعطين، لان تقوية الجيش اللبناني بنظرهم هي تقويته بوجه المقاومة لا تقويته بوجه العدو الطامع والمنتهمك لسيادتنا كل يوم؟</p> <p>قائد الجيش العماد ميشال سليمان كان واضحاً في حديثه مطلع الاسبوع حين اكد ان مهمة الجيش هي مواجهة العدوان، وان مهمة اليونفيل مساعدة الجيش.</p> <p><b>فواتير الكهرباء المضاعفة</b></p> <p>استغرب التجمع في بيان صادر عنه الارتفاع المفاجئ في فواتير الكهرباء حيث جرى اضافة فواتير شهر 7 الى فواتير شهر 8 من اجل دفع قيمة الكيلوات الاضافية باسعار الشطور العليا.</p> <p>التجمع تساءل هل هي هدية الحكومة للبنانيين في شهر رمضان، وهل هي مكافأة لهم على صمودهم في وجه العدوان والتقتين؟</p>	<p><b>انشطة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>○ دعا مكتب المؤسسات الاجتماعية في تجمع اللجان والروابط الشعبية الى اعفاء طلاب المعاهد المهنية والجامعة اللبنانية من الاقساط.</li> <li>○ في اطار المساعدات الجزائرية للمتضررين من جراء العدوان الصهيوني على لبنان تسلم السيد مأمون مكحل رئيس جمعية شبيبة الهدى باسم مكتب المؤسسات في التجمع كمية من الادوية والمواد الطبية من السفير الجزائري ابراهيم بن عوده حاصي.</li> <li>○ تلقى د. ناصر حيدر امين سر الجمعية الصحية اللبنانية اتصالاً من رئيس لجنة دعم المقاومة العربية في تونس احمد الكحلوي بلغه فيها ان مجموعة من الاطباء والجراحين التونسيين الى لبنان قريباً.</li> <li>○ احييت الرابطة الاهلية في الطريق الجديدة سحورا رمضانياً بحضور رئيسها راجي الحكيم الذي شدد على ضرورة الوحدة والتكاتف في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.</li> </ul>
---	--	--

اعدادنا محدودة لذلك نتمنى منكم قراءتها وتزويدها لاصدقائكم

